



أصدر المجلس الأعلى للقوات المسلحة في مصر عصر اليوم الخميس، رسالة رقم (93) حول التصريحات التي تصدر عن بعض المعلقين السياسيين والإستراتيجيين بشأن الأحداث التي شهدتها مصر مؤخراً. وجاء في رسالة المجلس العسكري أن هذه التصريحات أثارت ردود أفعال سلبية في الداخل والخارج، تعبر عن وجهة نظر ورأي شخصي ولا تعكس الرأي الرسمي للدولة.

وأكد المجلس الأعلى للقوات المسلحة أن وجهة النظر الرسمية له يطرحها من خلال البيانات الرسمية المذاعة أو من خلال صفحته الرسمية علي موقع التواصل الاجتماعي (FACEBOOK) والتي لم يتم تعديلها أو تغييرها. وأهاب المجلس الأعلى للقوات المسلحة بالجميع مراعاة دقة المرحلة التي تمر بها بلدنا العظيم عند تناول مسائل تمس الشأن العام أو الأحداث الجارية، حتى لا تسبب هذه التصريحات انتقادات لدي الرأي العام الداخلي أو المجتمع الدولي.

جدير بالذكر أن الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان كانت قد أعربت في بيان لها اليوم الإثنين، عن استنكارها الشديد وإدانتها لتصريحات اللواء عبد المنعم كاطو، مستشار إدارة الشؤون المعنوية للقوات المسلحة، لجريدة الشروق المصرية خلال تعليقه على أحداث العنف التي شهدتها شارع قصر العيني، والتي قال فيها: "إنتوا خايفين على ولد صايح لأبد أن يوضع في أفران هتلر".

ورأت الشبكة العربية أن هذه التصريحات أقل ما توصف به أنها تصريحات غير مسؤولة، وينبغي أن يعاقب عليها بعلائية ووضوح، لأن الجيش المصري لا يجب أن يترك جنوده رهنا لتوجيهات مثل هذا المسئول الذي لا يتورع عن إعلان آراء نازية، وتحض على الكراهية وتبرر العنف ضد مواطنين أيا كان اختلافه معهم.

يذكر أن إدارة الشؤون المعنوية التي يعمل كاطو مستشارا لها، هي الجهة المسؤولة عن توعية و تثقيف الجنود المصريين ضمن مهام أخرى، وهو ما اعتبرته الشبكة العربية كارثة وجريمة هائلة أن يكون المسئول عن تربية الوعي للجنود المصريين اللواء كاطو ومن يتبنى وجهات نظره.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 22/12/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com